

"هيئة تحرير الشام" تعلن الحرب على "لواء الأقصى"

الكاتب : هيئة تحرير الشام

التاريخ : 13 فبراير 2017 م

المشاهدات : 6389



إذار وإنذار لجماعة لواء الأقصى

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أفضـل المرسلـين، وعلـى آله وصحـبه أجمعـين، أما بعـد؛
لا يزال أهلـ الجـهـادـ فيـ شـامـ الـربـاطـ يـخـوضـونـ مـعـارـكـهمـ ضدـ الـبـاطـلـ وأـهـلـهـ، بـدـأـواـ جـهـادـهـمـ ضدـ نـظـامـ مجرـمـ طـاغـيـةـ،
نصرـةـ لـمـظـلـومـ وـنـشـرـاـ لـعـدـلـ، جـهـادـ سـنـيـ وـسـطـ بـيـنـ أـهـلـ الإـفـراـطـ وـالـتـفـرـيـطـ، هـادـيـهـمـ فـيـ ذـلـكـ كـتـابـ رـبـهـمـ وـسـنـةـ
نبـيـهـمـ.

وـفيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـسـتـمـرـ فـيـ الـجـهـادـ وـالـقـتـالـ وـيـزـادـ أـهـلـهـ وـأـنـصـارـهـ، يـعـلـوـ مـعـهـ صـوتـ المـكـرـ وـالـنـفـاقـ وـالـتـخـذـيلـ،
وـصـوتـ الـغـلـوـ وـالـتـكـفـيرـ، سـاعـيـاـ كـلـ مـنـهـمـ لـحـرـفـ الـجـهـادـ عـنـ مـسـارـهـ الصـحـيـحـ، وـلـإـجـهاـضـ دـورـهـ فـيـ إـحـيـاءـ الـأـمـةـ وـكـسـرـ
قـيـدـهـاـ.

وـبـعـدـ مـاـ قـدـمـنـاـ مـنـ مـحـارـبـةـ الـمـشـارـيعـ الـعـلـمـانـيـةـ، وـإـجـاهـضـهـاـ فـيـ مـهـدـهـاـ وـالـتـصـديـ لـهـ، اـمـتـثـلـاـ لـأـمـرـ اللـهـ لـلـحـفـاظـ
عـلـىـ ثـمـرـاتـ الـجـهـادـ وـأـهـلـهـ، يـدـعـونـاـ ذـلـكـ الـوـاجـبـ لـلـتـصـدـيـ لـلـجـهـةـ الـأـخـرـيـ الـتـيـ تـلـقـ أـحـكـامـ التـكـفـيرـ وـتـسـتـبـيـحـ الدـمـ
الـمـعـصـومـ دـوـنـ قـضـاءـ وـلـاـ حـجـةـ وـلـاـ بـيـنـةـ، دـأـسـهـمـ فـيـ ذـلـكـ خـواـرـجـ الـبـغـدـادـيـ وـمـنـ اـسـنـنـ سـنـتـهـ.
حـرـصـنـاـ خـلـالـ الـأـشـهـرـ الـمـاضـيـةـ تـجـنـيـبـ السـاحـةـ كـافـةـ أـشـكـالـ الـاقـتـتـالـ الدـاخـلـيـ، وـعـمـلـنـاـ جـاـهـدـيـنـ عـلـىـ اـحـتوـائـهـ، وـمـاـ
سـبـبـلـنـاـ مـعـ "ـجـنـدـ الـأـقـصـىـ"ـ بـبـعـيدـ، فـقـدـ اـسـطـعـنـاـ بـفـضـلـ اللـهـ الـفـصـلـ بـيـنـ مـجـاهـدـهـمـ وـخـارـجـيـهـمـ، فـأـوـلـهـمـ أـخـوـنـاـ
الـحـبـيـبـ مـنـ لـهـ عـلـىـ النـصـرـ وـالـإـيـوـاءـ، وـثـانـيـهـمـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـ الـبـيـنـةـ وـالـحـجـةـ وـالـمـنـاظـرـةـ ثـمـ الـضـرـبـ عـلـىـ يـدـهـ.
وـمـوـاـجـهـتـهـ بـعـدـ كـلـ ذـلـكـ حـتـىـ يـنـزـلـ لـأـمـرـ اللـهـ.

وـقـدـ أـعـلـنـ قـبـلـ أـيـامـ عـنـ تـشـكـيلـ يـحـمـلـ اـسـمـ "ـلـوـاءـ الـأـقـصـىـ"ـ فـيـ مـنـاطـقـ رـيفـ حـمـةـ الشـمـالـيـ، فـكـانتـ نـشـائـهـ
مـشـبـوهـةـ قـيـادـةـ وـفـكـرـاـ وـتـوـجـهـاـ.

وـقـدـ أـصـرـ الـإـخـوـةـ فـيـ قـيـادـةـ هـيـةـ تـحـرـيرـ الشـامـ -ـ شـرـعيـيـنـ وـعـسـكـريـيـنـ -ـ عـلـىـ الـجـلوـسـ مـعـهـمـ وـمـنـاصـحـتـهـمـ بـداـيـةـ
ثـمـ مـنـاظـرـتـهـمـ، إـذـارـاـ أـمـامـ اللـهـ ثـمـ أـمـامـ جـنـودـهـمـ الـذـينـ تـبـيـنـ لـهـمـ:
-ـ تـكـفـيرـهـمـ لـعـمـومـ الـفـصـائـلـ الـمـجاـهـدـةـ فـيـ السـاحـةـ الشـامـيـةـ.
-ـ رـفـضـهـمـ لـلـنـزـولـ لـمـحـكـمـةـ شـرـعـيـةـ.
-ـ تـنـسـيقـهـمـ وـارـتـبـاطـهـمـ بـجـمـاعـةـ خـواـرـجـ الـبـغـدـادـيـ.

وـبـعـدـ الـجـلـسـةـ الـأـخـيـرـةـ بـسـاعـاتـ، أـرـسـلـتـ قـيـادـةـ "ـلـوـاءـ الـأـقـصـىـ"ـ اـثـنـيـنـ مـنـ جـنـودـهـاـ لـيـفـجـرـاـ نـفـسـيهـمـاـ ضـمـنـ حـشـودـ
الـمـجاـهـدـيـنـ اـبـتـدـاءـ، ثـمـ سـيـارـةـ مـفـخـخـةـ فـيـ مـنـطـقـةـ التـمـانـعـةـ.
وـأـمـامـ هـذـهـ الـمـعـطـيـاتـ السـابـقـةـ، كـانـ خـيـارـاـ فـتـالـهـمـ وـمـحـارـبـتـهـمـ حـتـىـ يـفـتـحـوـ الـطـرـقـ، وـبـرـزـلـوـاـ الـحـواـجـزـ، وـيـكـفـوـاـ عـنـ
تـخـفـفـ الـمـسـلـمـيـنـ وـمـجاـهـدـيـهـمـ، وـيـتـوبـوـاـ مـنـ تـكـفـيرـهـمـ لـمـسـلـمـيـنـ، وـبـيـنـزـلـوـاـ لـمـحـكـمـةـ شـرـعـيـةـ.

وـالـحمدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ

وأتهمت الهيئة في بيانها لواء الأقصى ببدء الهجوم عليها، معلنة الحرب عليهم، مشيرة إلى أنهم يكفرون عموم الفصائل في الساحة الشامية، ويرفضون النزول إلى محاكم شرعية، فضلاً عن ارتباطهم بتنظيم الدولة.

وأوضحت الهيئة أن شرعبيها وقادتها أصرروا على الجلوس معهم في محاولة لاحتواهم، إلا أنهم أرسلوا عناصرهم ليفجروا في مقار الهيئة، كما أرسلوا مفخخة وفجروها في تجمع لهم.

وأكَّدَ البيان على أن الهيئة ستحاربهم حتى يفتحوا الطريق ويزيلوا الحاجز، ويكتفوا عن تخطف المسلمين ومجاهديهم، ويتوبيوا من تكفيرهم للMuslimين، وينزلوا لمحكمة شرعية.

يشار إلى أن لواء الأقصى أعلن عن تشكيله منذ عدة أيام، ويكون من أفراد من جماعة جند الأقصى الذين رفضوا الاندماج ضمن جبهة فتح الشام.

صورة البيان:



المصادر: